



## عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

أخبار المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء صحابي العدوان الأسدية:

59 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب ودمشق وريفها، والمجاهدون يقتلون العشرات من قوات أسد ويديرون عدداً من الآليات في حلب وريف حماة، بال مقابل، الائتلاف يدعو مجموعة دعم سوريا لحماية المعتقلين ومحاسبة المجرمين، أما في الشأن الإنساني: الصليب الأحمر: زرنا عدداً من المعتقلين وأوضاع المدنيين مأساوية، من جهته.. أردوغان للدول الفاعلة في المنطقة: الأسلحة التي تدعمن بها الإرهاب ستوجه ضدكم، فيما مجموعة دعم سوريا تفشل في تحديد موعد جديد للمفاوضات.

### محاضرات توعوية للنساء في إدلب لتعليمهن كيفية التعامل مع مخلفات القصف:

من أجل فهم المخاطر التي يواجهها الناس بسبب الألغام ومخلفات الحرب القابلة للانفجار، ومعرفة كيفية الابتعاد عن المخاطر لجعل المنطقة آمنة وخالية من خطر وتهديد القنابل العمياء والمخلفات غير المنفجرة، أقام مندوبون من منظمات تختص بالتوعية النفسية والاجتماعية، محاضرات لنساء في مدينة إدلب، وذلك لأن النساء والأطفال هم الأكثر عرضة لمواجهة القنابل العنقودية غير المنفجرة ومخلفات الحروب نتيجة قصف الأسد على المدن والقرى السورية، وتحذث المحاضرات عن كيفية التعامل مع مخلفات قصف الأسد المتكرر للمدينة والوقاية منها، كما سيكون هناك بعد عدة أيام محاضرات مشابهة سوف تعطى للأطفال.

### إضراب لковادر المشفى الأهلي في إعزاز احتجاجاً على الإساءة للكوادر الطبية:

نظمت كوادر المشفى الأهلي في مدينة إعزاز بريف حلب، إضراباً عن العمل احتجاجاً على الاعتداءات المتكررة على الكوادر الطبية وتعرضها لمضايقات من عناصر الفصائل المسلحة من الثوار الموجودين في المنطقة، وقال ناشطون إن الإضراب لكوادر مشفى الأهلي (مشفى النسائية والأطفال في إعزاز) جاء بعد قيام عناصر مسلحة من الثوار باعتقال اثنين من الأطباء العاملين في المشفى بالأمس على خلفية ملائمة دارت بين الطرفين في المشفى، وعبر كوادر المشفى عن تضامنهم الكامل مع الأطباء معلنين إضرابهم عن العمل، وقد شاركت فيه عدة مراكز طبية ومشافي في المنطقة، حيث رفعوا لافتات طالب باحترام عمل الكوادر الطبية وتأمين حماية لهم من قبل الفصائل العسكرية في المنطقة.

### جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

#### ضحايا القصف:

##### 59 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَنْقِبُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الثلاثاء 59 شخصاً معظمهم في حلب، من بين القتلى 9 نساء و7 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

#### وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 21 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 18 شخصاً، وفي حمص قتل 8 أشخاص، وفي حماة قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي الحسكة قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد أحياء مدينة داريا بقذائف المدفعية والهاون وبصواريخ "أرض - أرض"، وشننت الطائرات الحربية والمرورية غارات جوية على جبهات البساتين وبلدتي مغر المير وبيت ساير ومحور أوتوستراد السلام من الجهة الغربية، وسط قصف بقذائف الدبابات والمدفعية على المنطقة، كما تعرضت بلدتا دير العصافير وزبددين لقصف مدفعي، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي الروسي والطيران المروري الأسدية عشرات الغارات استهدفت مخيم حندارات وطريق الكاستيلو ومنطقة الجندول، وساندت قوات حماية الشعب الكردية المتمركزة في حي الشيخ مقصود قوات الأسد في هجومها، حيث استهدفت عشرات الصواريخ والقذائف طريق الكاستيلو في محاولة منها قطع الشريان الرئيسي للأحياء المحررة في مدينة حلب، وشن الطيران الحربي الروسي غارات على حي الإنذارات ومدينة عدنان وبلدة حيان وعلى أطراف مدينة الباب ومدينة مسكنة، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة الهبيط

وأطراف قرية الناجية بريف جسر الشغور، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الرستن وبلدي كفلاها وكيسين ومنطقة الـحولة، واستهدفت قوات الأسد جبهة أم شوش بصواريخ عنقودية، وأخيراً في اللاذقية، أغارت الطيران الحربي على محور الحدادة في جبل الأكراد، كما قصفت الطائرات الحربية أيضاً محيط جبل التفاحية، وتعرضت المناطق الحدودية مع تركيا بجبل التركمان لقصف صاروخي.

**أخبار المجاهدين:**

#### **جيش الإسلام يوافق على مبادرة الفصائل لوقف الاقتتال ويدعو "الطرف الآخر" للموافقة:**

وافق جيش الإسلام على المبادرة التي تقدمت بها الفصائل المقاتلة لوقف الاقتتال بين فصائل الغوطة، وقال الجيش في بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسمه النقيب "إسلام علوش" إن سبب الموافقة على المبادرة جاءت حرصاً على حقن دماء المسلمين وضرورة توجيه السلاح نحو العدو الحقيقي.

كما دعا الجيش في بيانه من أسمائهم بـ"الطرف الآخر" للموافقة على المبادرة للشرع بالحل وتحفيض الاحتقان وتوجيه السلاح نحو العدو المشترك؛ المتمثل بالعصابة الأسدية.

يذكر أن 24 فصيلاً عسكرياً تقدمو بمبادرة لوقف الاقتتال بين فصائل الغوطة، حيث طالبوا فيها الطرفين بالكف عن الاقتتال والترافق الإعلامي وعدم استخدام السلاح ضد بعضهم وسحب الحواجز.

#### **مقتل عدد من قوات الأسد وتدمير 4 آليات في حلب:**

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد والمليشيات الشيعية التقدم على جبهة مخيم حندرات شمال شرق مدينة حلب، وقتلوا وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة إثر إيقاعهم بكمين "شبكة من الألغام الأرضية"، ودكوا معاقل قوات الأسد في التلال المجاورة لمخيم حندرات بقذائف من مدفع جهنم وبقذائف الهاون، ودمروا مدفعاً عيار 23 على تلة المضافة بعد استهدافه بصاروخ تاو ودشمة رشاش 14.5 بداخلها عنصران في مزارع حندرات بعد استهدافها بصاروخ فاغوت، كما دمروا رشاشاً عيار 14.5 مثبتاً على بيكان لقوات الأسد على تلة الصناعة قرب الشيخ نجار، من جهة أخرى، فقد سيطر الثوار على قرية البيل بعد اشتباكات مع عناصر تنظيم الدولة، واستهدفو معاقل التنظيم في قرية كفرة بقذائف الهاون، وفي الريف الجنوبي دمر المجاهدون رشاش 23 بصاروخ مضاد للدروع على جهة الحميراء.

#### **مقتل وجرح العشرات من قوات الأسد بريف دمشق:**

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه مدينة داريا من الجهة الجنوبية، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم، كما استعادوا السيطرة على عدة نقاط سيطرت عليها قوات الأسد سابقاً في مزارع مخيم خان الشيح بالغوطة الغربية، حيث دارت على إثر ذلك اشتباكات عنيفة بين الطرفين قتل المجاهدون خلالها العشرات من العناصر، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة بلدة دير العصافير بمنطقة المرج، وشنوا هجوماً على نقطة البراميل التابعة لحزب الله في جرد بلدة فليطة السورية.

#### **قتل عدد من عناصر الأسد واغتنام أسلحة وذخائر في حماة:**

شن المجاهدون هجوماً جديداً على محيط قريتي الـزاره وحربنفسه بالريف الجنوبي سيطروا خلاله على حاجز محطة القطار في محيط حربنفسه، كما سيطروا على عدد من المباني التي كانت قوات الأسد تتحصن بها على الطريق الوा�صل بين الـزاره وحربنفسه، كما قتلوا وجرحوا العشرات من عناصر قوات الأسد وأسرعوا آخرين، ودمروا دبابة "تي 62" على جهة المداجن، وغنموا أسلحة وذخائر مختلفة بينها دبابة من نوع تي 72، أما في الـريف الشمالي فقد دمر المجاهدون دبابة على حاجز مفرق

اللحايا بعد استهدافها بصاروخ موجه.

#### استهداف لموقع الأسد في حمص:

استهدف المقاتلون موقع قوات الأسد على جبهتي الرستن وكفرنان بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة.

#### المعارضة السياسية:

#### الائتلاف يدعو مجموعة دعم سوريا لحماية المعتقلين ومحاسبة المجرمين:

طالب الائتلاف الوطني مجموعة الدعم الدولية الخاصة بسوريا التي بدأت اجتماعها في فيينا، بتشكيل لجنة عمل خاصة بملف المعتقلين، أسوة بفريق عمل الشؤون الإنسانية ووقف إطلاق النار، وذلك تنفيذاً لبنود قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، في الوقت الذي شهد هذا الملف تغييراً كاملاً منذ دخول القرار الأممي الصادر في كانون الأول العام المنصرم، حيز التنفيذ، وناشد الائتلاف في رسالة موجهة إلى المجتمع، والتي جاءت بعد لقاء مع مجموعة من المنظمات الحقوقية السورية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بشؤون المعتقلين، المجتمع الدولي للعمل على تسهيل دخول فرق تفتيش دولية مستقلة، بشكل دوري ومتكرر إلى السجون المدنية، وسجون الأفرع الأمنية ومراكز الاحتجاز السرية، وتحدىت الرسالة عن الاستعفاء الذي نفذه المعتقلون في سجن حماه المركزي، والذي وصفته بأنه "بمثابة رأس جبل الجليد في ملف شائك ومساعدة إنسانية مستمرة"، واعتبرته رسالة فعلية للمجتمع الدولي ليتحمل مسؤوليته، مشيرة إلى أن الأخطار التي تحدق بالمعتقلين ومطالبة بضمان حمايتهم من أية إجراءات تعسفية قد يقدم عليها النظام في حقهم وحق ذويهم، وشددت الرسالة، التي حملت توقيع رئيس الائتلاف أنس العبدة، على ضرورة العمل على ضمان أن تتضمن أية تسوية سياسية يتم التوصل إليها بخصوص الوضع في سوريا ضمانات لمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة وعمليات التعذيب والإعدام الممنهج بحق المعتقلين السوريين لمحاربة ثقافة الإفلات من العقاب والتأسيس لحقبة جديدة قائمة على العدالة وسيادة القانون، وختمت الرسالة بالقول إنَّ ملف المعتقلين السوريين، يعتبر أحد أكثر الملفات الإنسانية حساسية وإلحاحاً، حيث يدفع عشرات الآلاف من المعتقلين السوريين حياتهم كل يوم بسبب تأخر العمل الجاد على اجتراح حلول ملموسة لقضيتهم، مبيناً الائتلاف تعويلهم على دعم الأصدقاء المخلصين في مجموعة العمل الدولية للمطالب المشروعة لمعتقلي الضمير والرأي في سوريا.

#### الوضع الإنساني:

#### تبادل للأسرى بين الثوار وقوات النظام في حلب:

أجرى الثوار في حلب عملية تبادل للأسرى مع قوات النظام، حيث سلم الثوار قوات النظام 25 أسيراً و70 جثة معظمهم أسروا في معارك رتيان وخناصر، فيما سلم النظام 13 مقاتلاً و 11 جثة من المجاهدين الذين استشهدوا في معركة الراشدين أو ما يعرف بمعركة النفق، وقد تمت عملية المبادلة تحت إشراف الهلال الأحمر.

#### الصلب الأحمر: زرنا عدداً من المعتقلين وأوضاع المدنيين مأساوية:

أعلنت اللجنة الدولية للصلب الأحمر عن قيام الفرق التابعة لها بزيارة أعداد من المعتقلين في سجون الأسد، مشيرة إلى أنَّ أوضاعهم لا تزال "مأساوية"، وذلك على لسان مسؤول بارز فيها، ولفت رئيس عمليات الصليب الأحمر في الشرق الأدنى والأوسط "روبير مارديني" إلى أن اللجنة مستعدة للعب دور في تسهيل أي عملية لتبادل السجناء في حال وافقت الأطراف المعنية على ذلك، مضيفاً: "سوف نكشف عملياتنا في سوريا، هذا أمر مشجع لأننا قادرون على مساعدة المزيد من الناس وندعو جميع الأطراف لتسهيل ذلك أكثر"، وأشار "مارديني" في تصريحات لوكالات رویترز إلى أن الصليب الأحمر سلم خلال

الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي مساعدات غذائية لنحو 2.6 مليون شخص في سوريا أي أكثر بنسبة 60 بالمئة مما فعل في الربع الأول من 2015، في حين أكد على أن مسؤولي الصليب الأحمر قاموا بتنفس زيجارات لسجون مركزية تابعة للأسد العام الماضي فيها أكثر من 15 ألف معتقل، وقاموا بزيارتين هذا العام لسجون فيها ما يقرب من ألفي معتقل، منها إلى أن الصليب الأحمر هو الهيئة الوحيدة التي تدخل منشآت الاعتقال التابعة للأسد التي يعتقد أن أكثر من مئة ألف شخص محتجزون بها، وقال ماردينى لرويترز "كل هذا يمكننا من التواصل الدائم ومراقبة ظروف الاعتقال والعمل من أجل تحسينها"، ولكنه رفض في المقابل الكشف عن تفاصيل النتائج السرية التي توصل إليها الصليب الأحمر، وأضاف أن اتفاق وقف القتال الذي أعلن في 27 من فبراير شباط كان "بصيص أمل قصير الأجل" حيث طغى عليه تصاعد القتال خلال الأسبوعين الثلاثة الماضيين، ووصف الوضع الإنساني في أرجاء سوريا وبصفة خاصة في المناطق المحاصرة التي يصعب الوصول إليها بالـ "مأساوي".

#### نظام الأسد يقصف حي الوعر المحاصر ويستمر بمنع دخول المساعدات:

استهدف نظام الأسد حي الوعر المحاصر في حمص بعدد من قذائف الهاون والدبابات، طالت الأبنية السكنية للمدنيين، يوم الاثنين، ما أسفر عن شهيدتين و11 مصاباً، سارع عناصر الدفاع المدني لإنقاذهم، وواصل عدد من نشطاء الثورة في ريف حمص الشمالي إضرابهم عن الطعام لليوم الثامن على التوالي؛ تضامناً مع حي الوعر المحاصر، للمطالبة بفك الحصار عن الحي، وفتح المعابر الإنسانية للمحاصرين داخله، ويحوي حي الوعر أكثر من 100 ألف مدني، تقطع عنهم قوات الأسد المنتشرة في محيط الحي كل سبل الحياة، وتحاصر قوات الأسد أيضاً 26 منطقة أخرى حسب مراكز توثيق محلية، وشهدت عدة بلدات محاصرة موت العشرات جلهم من الأطفال بسبب الجوع.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### أردوغان للدول الفاعلة في المنطقة: الأسلحة التي تدعمون بها الإرهاب ستوجه ضدكم:

جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تحذيره للدول الفاعلة في المنطقة من مغبة دعم المنظمات الإرهابية في سوريا بالسلاح والعتاد، مؤكداً على أن قسماً من تلك الأسلحة توجه ضد تركيا اليوم، وستوجه يوماً ضد الدول الداعمة للإرهاب، وذلك في سياق كلمته بافتتاح الاجتماع الثالث لوزراء المياه التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بمدينة إسطنبول التركية، وأردف أردوغان: "كونوا على ثقة تامة بأن جزءاً من تلك الأسلحة ستوجه ضد الدول التي قدمت الدعم للمنظمات الإرهابية، لأن هذه سمة الإرهاب، وفي نهاية المطاف العقارب تلدغ أي يد تمتد إليها، إن الذين يفتحون أحضانهم للمنظمات الإرهابية نتيجة مصالح محددة، عليهم إدراك أن قنابل الإرهابيين الذين يدعمونهم ستتفجر في أحضانهم"، ووجه أردوغان رسالته إلى المجتمع الدولي بالقول إن المذابح التي تشهدها سوريا والعراق، وتجارة الأسلحة التي فيها، والتحالفات القذرة، تحت ذريعة وجود تنظيم الدولة ستكون سبباً لظهور مشاكل تقض مضجع العالم بأسره في المستقبل، وأعلن أردوغان عن سعيه لتحسين الحياة المعيشية للسوريين أكثر في بلاده، في حال قيام المبلغ الذي وعد به الاتحاد الأوروبي تقديمها لتركيا، مشيراً في الوقت نفسه إلى حاجة اللاجئين السوريين، لرعاية الدول الإسلامية، بغض النظر عن موقف دول الاتحاد الأوروبي الذي وصفه بـ "المتردد والمتناقض"، وفي سياق مغاير شدد أردوغان إلى أن تركيا لم تترك ياباً إلا وطرقته، من أجل إنشاء منطقة آمنة شمالي سوريا لحماية الأبرياء السوريين، على رأسهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وروسيا في وقت كانت العلاقات معها جيدة، مضيفاً، "جميع تلك الدول أبدت موافقها الأولية على ذلك الأمر، وعند العزم على تطبيقها لم يبادر أي أحد منهم على إنشائها".

#### الجبير يؤكد أن الأسد سيترك السلطة بحل سياسي أو بالقوة!:

على هامش المؤتمر الذي شاركت فيه نحو 20 دولة منضوية في ما يسمى مجموعة الدعم الدولية لسوريا، عقد وزير الخارجية السعودية عادل الجبير ونظيره الأميركي جون كيري اجتماعاً ثنائياً عقب انتهاء مؤتمر فيينا، وزير الخارجية السعودي أكد أن بشار الأسد "سيترك السلطة بحل سياسي أو بالقوة"، معتبراً أنه "إذا لم يستجب الأسد لمطالب الهدنة يتعين التفكير في بدائل"، فيما أكد جون كيري وزير الخارجية الأميركي "أن العمل مع الشريك الروسي وبقية الشركاء سيستمر ليتحول وقف الأعمال القتالية إلى وقف دائم لإطلاق النار، كما تم الاتفاق على آلية تقنية لتحديد الجهات التي تنتهك الهدنة، وبالتالي عزلها عن الهدنة"، وكان كيري قد أعلن في ختام اجتماع "مجموعة الدعم الدولية" أن المجموعة تسعى لانطلاق المرحلة الانتقالية في سوريا مطلع آب المقبل، إلا أن ذلك يتطلب تسجيل تقدم في المفاوضات، فيما لم يذكر الاجتماع في وبيننا تحديد موعد لاستئناف مفاوضات جنيف، إلا أن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك آيرولت قال إن الموعده المرجو هو الأول من حزيران.

#### **كيري يهدد بـ"إقصاء" أي طرف سوري يواصل انتهاك "وقف الأعمال العدائية":**

هدد وزير الخارجية الأميركي جون كيري بـ"إقصاء" أي طرف سوري يواصل انتهاك اتفاق وقف الأعمال العدائية، مشيراً إلى أن مجموعة الدعم الدولية حول سوريا اتفقت على تطوير الاتفاق ليصبح أكثر شمولاً، وقال "كيري"، إنه "يمكن إحالة أحد أطراف القتال في سوريا إلى وزراء مجموعة الدعم الدولية، ولمن يحددهم هؤلاء الوزراء، في حال اخترافه وقف أعمال العنف (دون توضيح طبيعة الإجراء)"، مشيراً إلى أنه إذا استمر بهذا السلوك، فقد يخضع لإقصاء من وقف الأعمال العدائية، جاء ذلك في مؤتمر صحفي الثلاثاء، عقده "كيري" مع نظيره الروسي "سيرغي لافروف"، والمبعوث الأميركي إلى سوريا "ستافان دي مستورا" في وبيننا، عقب ختام اجتماع وزاري لدول الدعم حول سوريا، وأوضح "كيري" أن "دول مجموعة الدعم، اتفقت على تطوير وقف الأعمال العدائية في سوريا، إلى وقف إطلاق نار شامل، وإنشاء مركز في جنيف لمراقبة ذلك"، وأضاف أن "الأطراف المعنية المشاركة اتفقت على الحد من العنف وتوسيع رقعة المساعدات وتصميم إطار وجدول زمني لعملية مفاوضات مستدامة قابلة للحياة، تصل لحل ينهي القتال"، وأكد أن "كل الأطراف بما فيها روسيا وإيران، اللتين تدعمان نظام الأسد، ودول أساسية تعارضه اتفقوا على إطار سوريا موحدة غير مذهبية، قادرة على اختيار مستقبلها، عبر هيئة انتقالية، وتطبيق بيان جنيف، والتحدي هو تحقيق ذلك"، واعتبر أن المجموعة حققت "تقدماً في التعهد بتحويل الأعمال العدائية، لوقف إطلاق نار شامل، وننوي استخدام دعمنا لدعيم الوقف".

#### **اتفاق على وضع جدول زمني للانتقال السياسي في سوريا:**

أعلن وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتير شتاينماير، الثلاثاء، عن عزم القوى الكبرى على زيادة الدعم الإنساني في سوريا، عبر إلقاء المساعدات من الجو، فيما قال نظيره الأميركي إن هناك اتفاقاً على جدول زمني للانتقال السياسي، جاء ذلك، خلال مؤتمر صحافي مشترك، جمع الوزير الألماني بنظيريه الروسي، سيرغي لافروف، والأميركي، جون كيري، وقال شتاينماير، إن المجتمعين بفيينا اتفقا على إتلاف مساعدات من الجو لتحسين الوضع الإنساني في سوريا، فيما كشف كيري، خلال المؤتمر الصحفي، عن اتفاق الأطراف على وضع جدول زمني للانتقال السياسي في سوريا.

#### **دي ميستورا: لا موعد جديداً لمباحثات السلام بسوريا:**

فشل وزراء خارجية القوى الكبرى خلال اجتماع عقد الثلاثاء بفيينا في الاتفاق على موعد جديد لاستئناف مباحثات السلام في سوريا، بينما أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأول من أغسطس/آب المقبل موعداً مبدئياً لبدء المرحلة الانتقالية في البلاد، وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا إنه لم يتم حتى الآن تحديد موعد للجولة المقبلة من مباحثات جنيف بين النظام السوري والمعارضة، موضحاً أن تحديد الموعد مرتبط بعدة عوامل، منها تحسن وصول المساعدات الإنسانية، وتطبيق اتفاق وقف الأعمال العدائية.

سوريا وإرهابيو روسيا:

طارق الحميد

على إثر التدخل العسكري الروسي في سوريا، حاصر الصحافيون وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في نيويورك، بشهر تشرين الأول/ أكتوبر 2015، ليعطي تعريفاً لمن هو الإرهابي بسوريا، عدا عن جبهة النصرة، و"داعش"، وذلك بعد استهداف الروس للمعارضة المعتدلة، وقتها أجاب لافروف الصحافيين بتململ، قائلاً: "إذا كان يبدو وكأنه إرهابي، أو يتصرف كإرهابي، أو يمشي كإرهابي، ويحارب كإرهابي فهو إرهابي.. تمام؟" هكذا كان تعريف لافروف للإرهاب والإرهابيين بسوريا وقتها.

قبل أربعة أيام، نشرت وكالة "رويترز" تحقيقاً صحفياً خاصاً ومطولاً، عن كيف سمحت روسيا لمتطوريها بالذهاب للقتال بسوريا قبل الألعاب الأولمبية الشتوية التي أقيمت بمنتجع سوتشي الروسي عام 2014؛ لأن السلطات الروسية كانت تخشى حينها أن يقوم المتشددون من داخلها باستهداف ذلك الحدث الدولي، والتأثير على صورتها دولياً. وقدمت "رويترز" ست حالات إرهابية حدتها، ورصدتها بنفسها في سوريا لـ الإرهابيين روس تم منحهم جوازات سفر مزورة، وتنسيق مع رجال أمن روس، سهلت مغادرتهم من روسيا إلى تركيا، ومن هناك عبروا للأراضي السورية، وانضموا لجماعات إرهابية بايعت لاحقاً "داعش"، وقدمت الوكالة رصداً مفصلاً لذلك، ورغم النفي الروسي!.

والسؤال هنا هو: إذا أردنا تصديق النفي الروسي لحقيقة "رويترز" الموثق، فكيف لم تلحظ روسيا خروج كل هذه الأعداد، التي بلغت 2900 إرهابي؟ لماذا لم تطبق روسيا تعريف لافروف للإرهابيين؟ وهل يعقل أن تقول روسيا دائماً إنها بسوريا لمكافحة الإرهاب، بينما تقول التقارير المنشورة عن إرهابي "حزب الله" مصطفى بدر الدين الذي صفي في سوريا، وكان مطلوباً للعدالة منذ عام 1985، ومن الكويت مروراً ب لبنان، وحتى أمريكا، وكان كذلك مطلوباً لمحكمة العدل الدولية، إنه كان يحضر اجتماعات مع بشار الأسد، ويتوالى تنسيقاً مع الروس، وكل ذلك تاماً على الدم السوري المستباح من قبل الأسد وإيران وروسيا؟ أمر مذهل! ([الشرق الأوسط](#))

الحرب السورية الساخنة وتطورات المستقبل:

داود البصري

في سورية اليوم وأمام هول المشهد العسكري المتحول والشرس تصاغ خارطة طريق مستقبلية وفق رؤى وتطورات ستكون مختلفة بالكامل عن المراحل السابقة، لقد شهدت أوضاع الحرب السورية المستمرة، بمتوالية حسابية رهيبة للخسائر البشرية في الآونة الأخيرة، جملة من التطورات الميدانية تمثلت في تصعيد أوار الصراع في الشمال السوري، وتوحد جهود الآلة العسكرية للنظام وبمعاونة الحليفين الروسي والإيراني لمحاولة السيطرة الكاملة على المحور الشمالي للعمليات وإلغاء الوجود العسكري لقوى المعارضة في مدينة حلب وريفها الجنوبي تحديداً، وحيث شهدت تلك المنطقة معارك ساخنة أسفرت عن نتائج غير عادية تمثلت في خسائر بشرية مروعة تكبدها الحليف الإيراني ومجموعة الميليشيات الطائفية العاملة معه، بعد أن أعلنت إيران رسمياً حجم ودرجة تلك الخسائر التي تضمنت إضافة القتلى وقوع عدد من مراتب الجيش والحرس الثوري أسرى بأيدي الجماعات السورية المقاتلة!

ما حصل في منطقة "خان طومان" من انهيار عسكري إيراني أتبعه تهديد إيراني واضح بالرد، يحمل في ثناياه حقيقة أن الحرب السورية قد دخلت في منعطف خطير قد يؤدي لتشابك أطراف إقليمية عديدة مع اتساع قواعد التدخل الخارجي في إدارة الحرب والعمليات العسكرية الجارية، فالنظام الإيراني وقد وضع المستشار الاستراتيجي للولي الإيراني الفقيه الدكتور

على أكبر ولابتي رأسه بمثابة خط أحمر لصانع القرار الاستراتيجي الإيراني لن يقبل بسهولة هزيمة وإذلال جيشه وعناصره وسلاحه في تلك المعركة، فالقيادات العسكرية التي خسرها من بين صفوف الحرس الثوري تمثل انتكasaة حقيقة للجسم العسكري الإيراني، كما أن نزيف الميليشيات الطائفية المؤتلفة والمشاركة معه في الحرب قد وصل لاستنذاف غير مسبوق كما حاصل فعلاً مع جماعة "حزب الله" اللبناني الذي خسر الآلاف من عناصره بينهم قيادات ميدانية تمثل نخبة النخبة في قوات الحزب، وكان آخرهم مصطفى بدر الدين الذي قتل بقصف مدفعي لمقره قرب مطار دمشق من قبل قوى المعارضة المنتشرة هناك.

أيام مقبلة صعبة ستعيشها جبهات المواجهة السورية، فيما رايات الثار ترتفع من هنا وهناك، وكان الله في عون الشعب السوري المسكين، الذي أصبحت قضية حريته واعتقاده شأنًا دوليًا... وأي شأن، تطورات حاسمة مقبلة ستغير كل قواعد اللعبة الإقليمية الدموية الحالية. ([الشرق القطرية](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الثلاثاء (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهُ):  
مجد الكسبة - حلب - طريق الكاستيلو  
مريم زعور - حلب - حي الفيلات  
عبد الخالق الياسين - حلب - مدينة الباب  
أحمد حميد عموري - حلب - مدينة اعزاز  
محمد يحيى خمرة - حلب - بلدة ماير  
فارس محروم - حلب - بلدة تل حسين  
أبو البشير - حلب  
أبو يحيى - حلب

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- السورية نت
- شبكة شام الإخبارية
- مسار برس
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- الشرق الأوسط
- السبيل
- رويترز
- العربي الجديد
- الشرق القطري
- حلب نيوز

المصادر: